

قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم منه بحبل يتساءل ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ولما قسى قلبي وضائق مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما تعاضمني ذنبي فلما قرنته - [00:00:50](#)

بعفوك ربي كان عفوك اعظما قلب يتعبد بالرجاء اه شرعنا امس واول امس في الحديث عن هذه العبودية القلبية المهمة اه واتكلمنا امبارح عن معنى الرجاء بحيس ان احنا نحرر - [00:01:09](#)

المفهوم آآ من الناحية اللغوية ومن الناحية الاصطلاحية. من الناحية الايه؟ الاصطلاحية. لكن يبقى ان احنا عايزين نشوف بقى حديث الله يعني الرجاء فالمهم احنا مش يعني كل الكلام ده حلو ولطيف وكل حاجة بس احنا عايزين نشوف ربنا بيقول لنا ايه عن الرجاء. خلاص - [00:01:27](#)

طيب وحديث الله عن الرجاء هيبقى حديث شامل متكامل. يعني فيه المخرج المعرفي والمخرج الوجداني والمخرج المهاري. بمعنى انه يبقى طب عقلي بيّفهمنا ويوضح لنا المسائل وخطاب قلبي بيحرك قلوبنا برضو ويحفزها ويدفعها ناحية هذه العبودية. وفي نفس الوقت هو خطاب عملي - [00:01:45](#)

لنا خطوات عملية من خلالها نتحقق بهذه الايه؟ العبودية. تمام؟ فاحنا جمعنا الايات اللي بتتكلم عن الرجاء بالمنطوق بالايه منطوق. طبعا في حاجة اسمها المنطوق وحاجة اسمها المفهوم. حاجة اسمها المنطوق وحاجة اسمها الايه؟ المفهوم - [00:02:05](#)

في حاجة اسمها المنطوق والمفهوم. يعني ايه المنطوق يعني ايه المفهوم؟ يعني مثلا لما نقول آآ اولئك يرجون رحمة الله. ده كده ايه؟ منطوق يعني اللفظة بزاتها ماشي زي مثلا افلا يتدبرون القرآن. ده حديث عن التدبر بالمنطوق ولا بالمفهوم؟ بالمنطوق باللفظ نفسه. خلاص؟ لما بقى فيه حديث - [00:02:24](#)

بالمفهوم زي ايه؟ زي مثلا لما ربنا يقول فانظر كيف كان عاقبه. فانظروا كيف كان عاقبه. ده تعريف الايه؟ التدبر اصلا. التدبر هو النظر في العواقب خلاص؟ فده اسمه اه حديث عن التدبر بالمفهوم بمفهوم التدبر مش بايه؟ مش بمنطوق فمش لازم تكون نفس الالفاظ لكن بتؤدي - [00:02:44](#)

في الاخير الى ذات المعنى. ماشي؟ طيب فاحنا هنستعرض بعض الايات اللي بتتحدث عن الرجاء بالمنطق وبالمفهوم. طبعا هو يعني احنا بنحاول نعمل استقراء. بس طبعا عشان ضيق الوقت قد لا يكون استقراء كاملا - [00:03:04](#)

قد لا يكون استقراء ايه؟ كاملا. وان كان يعني الحمد لله استقراء شبه كامل آآ يعني الله سبحانه وبحمده يقول ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - [00:03:18](#)

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. يرحمك الله طيب آآ هنا الله سبحانه وبحمده لما نبص على الاية دي. هنا آآ ربنا بيوصي بالرجاء - [00:03:37](#)

بيقول لنا ثمرة الرجاء. ولا بيقول مين اللي حط بالرجاء؟ نفهم ايه الخطاب ده؟ طبعا انت مع نفسك ما ينفعش الكلام ده. يعني ما ينفعش ان انت تقعد تمسك اية كده وتقول ايه وتعيش فيها بقى قلقانة. ما تشربش حاجة اسمها كده - [00:03:56](#)

ده احنا عشان بنتدارس دلوقتى عشان انا محضر برضه بقولها تاني عشان برضو دي جنانية يعني القرآن له ايه؟ حرمة واياه؟ وحشمة.

لو انت هتعمل الكلام ده وجنبك كتاب التفسير هتبص عليه تصحح اللي في دماغك ماشي - [00:04:13](#)

انما تبقى قاعد مع نفسك كده وتقعّد تعيش الكلام ده مش آآ مش مقبول يعني. حرام بلا نقاش خلاص طيب انما بما انا بنتدارس فاحنا لما نسأل هتجاوب. وانا سألت الشيخ المنجد في المسألة دي تحديدًا لما كنت قاعد معه. سألت فيها تحديدًا في التدارس في

الاباء السابية. قال لي لا اري بها بأسا - [00:04:28](#)

وقال ان يعني مشايخي كانوا يفعلون يعني. قال الشيخ العثيمين كانت دي طريقته اصلا في في تناول الايات يعني. طيب ان الذين

امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - [00:04:49](#)

نعم يعني ربنا بيقول ان ان الناس اللي هي حققت الايمان والهجرة والجهاد دول اولى الناس الرجاء. يعني اولى الناس برجاء الرحم

تمام طب اه مش ممكن يكون ان الناس دي - [00:05:03](#)

آآ ربنا بيثني عليهم ان هم باعمالهم دي هم يرجون رحمة الله. اه ما هو كده كده احنا مش هنتعرض لتعريفه حاليا. احنا بنقول دلوقتي

احنا ما بين امرين. ما بين ان احق الناس - [00:05:25](#)

لرحمة هم مين؟ الناس اللي حققوا الايمان والهجرة والايه؟ والجهاد. تمام كده؟ ده المعنى الاول اللي الاخوة اتكلموا فيه طيب

والمعنى الثاني اللي انا اتكلمت فيه هو ايه سلام الله عليه. مم - [00:05:41](#)

ثناء الله عليه ان الناس اللي هم امنوا وهاجروا وجاهدوا هم باعمالهم دي بيعملوا ايه بيطلبوا رحمة ربنا. خلاص؟ بايه؟ بالايمان

والهجرة والجهاد. يبقى ثناء عليهم يبقى ثناء عليهم ان هم ايه؟ ان هم اجتهدوا في تحقيق الايمان واجتهدوا في تحقيق الهجرة

واجتهدوا في تحقيق الجهاد طلبا لرحمة الله - [00:05:58](#)

تمام او المعنى الاول ان الناس دول هم الاحق بالايه؟ بالرحمة. هؤلاء اولى بالايه؟ بالرحمة. يبقى الثانية تبقى ثناء وعد خلاص؟ وعد.

ما هو ده الوعد وعد لهم ان هم الناس دول هيبقوا اولى الناس بالايه - [00:06:24](#)

بالرحمة. هيبقوا اولى الناس بالايه؟ بالرحمة طيب آآ قربنا يعني احنا حتى الان فهمنا امور فهمنا ان المفروض اللي بيرجو رحمة ربنا

يتحقق بالايمان ويتحقق بالايه؟ بالهجرة ويتحقق بالايه بالجهاد. خلاص؟ وفهمنا حاجة ثانية ان الانسان امن وهاجر وجاهد -

[00:06:45](#)

ورغم كده لابد انه ايه؟ انه برضه يرجو رحمة ايه؟ رحمة ربه. يرجون رحمة الله. طيب ولا تهنوا في ابتغاء ولا تهنوا في ابتغاء القوم.

ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما - [00:07:07](#)

يرجون وكان الله عليما حكيما ثناء ولا قرار ولا وعد ولا ايه ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون.

وترجون من الله ما لا يرجون - [00:07:27](#)

وكان الله عليما حكيما ثناء عليهم ولا تسلية لهم وعد؟ اه دي تسلية ووعد. ان انتم اللي هي حتى احنا بنستعمل الاية دي كثير في ايه

بنقول انت ما تقعدش مسلا بعض الناس تلاقيه للاسف الشديد يقول لك يا عم احنا تعبانين ورايحين وجايين ما انت لو ما تعبتش

الآخر هتتعب في الدنيا - [00:07:48](#)

وما تتصورش يعني لما انت بتبقى تعبان عشان الآخرة ان بتاع الدنيا ده مش تعبان تعبان وتعبان اكثر منك بس هو في النهاية بيرجو

ايه؟ يرجو دنيا انما انت بتتعب وترجو من الله ما لا يرجوه هو. رحمة ربنا بقى وكرمه واحسانه لك سبحانه - [00:08:18](#)

خلاص؟ فدي تسلية لهم. تسلية لهم وعد ان هم يرجون من الله ما لا يرجوه ايه؟ غيرهم. ان هم ينتظرهم يعني عند ربنا ما لا ينتظر

غيرهم عند الله. دول اه بيتألموا وانت برضو بتتألم - [00:08:35](#)

يعني في قدر من الجهد او البذل صادر منك. لكن الجهد والبذل الصادر منك بنية وانت ترجو فيه رحمة الله سبحانه وبحمده. ولذلك

سبحان الله ربنا يقول ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - [00:08:53](#)

جاء ما يحكم هو هو ده معنى ام حسب الذين يعملون السيئات ايه؟ اي يسبقونا يعني هيسبق القدر يعني ولا هو هيهرب يعني بقى

من الايه من ان هو ولا يحصل له حاجة بايه؟ بارتكابه للسيئات. دي غباوة. لان ارتكاب السيئات يخلي الانسان عرضة اكثر للايه؟ للبلايا

فديك هيبتلى وابتلاءه يبقى رفعة وده يبتلى وابتلاءه ايه؟ عقوبة. فمش هيعرف يهرب من الابتلاء هو ده هو عرض نفسه لايه للعقوبة اصلا هو عرض نفسه لايه؟ للعقوبة. فكتير مننا يقول لك يا عم بص خرينا في حالنا احنا مش عايزين ايه؟ بس هو الواحد رأى في الدنيا ان الانسان ما - 00:09:32

يعني لو هو يريد فعلا انه يعصم ما هو العصمة في طاعة ربنا يعني انت لما تكون في كنف الملك وفي ولاية الملك سبحانه وبحمده ما هو ده الامان الحقيقي مش الامان الحقيقي ان انت تعمل ايه؟ انك تهرب من من طاعة ربنا عشان خايف على نفسك ولا خايف على - 00:09:52

صحتك ولا خايف على مش عارف يحصل لك ايه ولا ما يحصلكش قلق وفي الاخر يعني ما انت كده كده هتقدم على الله وحدك وهتموت والناس دي ما هتغنيش عنك حاجة اصلا - 00:10:07

فانت لو الانسان يحسن التوكل على الله سبحانه وبحمده ويعرف قدر ربنا يستحي من الله ان هو يعمل حاجة زي كده. طالما بفضل الله انت ما يعني ما تعملش حاجة فيها مشكلة. يعني ايه المشكلة ان الانسان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ المشكلة ان الانسان يستقيم على امر دينه - 00:10:18

ايه المشكلة؟ ده الطبيعي وهي الحياة كده ما هي الحياة كده عادي. هو دي اختياراتك ده اختيارك. انت اخترت كده يعني سبحانه الله انا كنت بقول طبيعي ان الانسان اللي اختار الآخرة لازم هيايه - 00:10:36

هيجد لازم يضحي يعني اللي اختار اختيار يعني واحد ممكن يكون اختار مسلا التخصص الفلاني مسلا في شغله. هو يعلم ان التخصص اللي اختاره ده هيايه هيبقى فيه تعب وفيه مشقة له تمن. فبرضه انت اخترت انت اخترت الجنة - 00:10:47 يعني انت اخترت الجنة فاكيد لا هيكون فيها مشقة. انما زي ما قلت قبل كده احنا عايزين الجنة وعايزين الجنة ايه؟ عايزين جنة كده وجنة الدنيا برضه. وعايزين بقى مسلا لما حد يقابلنا ضربنا تعزيم سلام والناس تشيل الجزم بتاعتنا وتقول علينا ما شاء الله ربنا يكثر من امسالكم - 00:11:03

ما فيش كده ما هو ده طبيعي يعني يعني عم حاسبتكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين ايه جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يعني ما هي مش مش طبيعي. طبيعي ان انت اردت انك تدخل الجنة. يعني لابد ان انت ايه تختبر عشان يعني ده انا كنت - 00:11:20 كنت بقول في الدنيا لو واحد مثلا اريد له اريد له انه ياخذ مسلا مش عارف الزمالة الفلانية ولا ياخذ البورد الفلاني او الشهادة الفلانية بيقتعدوا يطلعوا عينه اصلا عشان - 00:11:42

تهان امتحنوه يختبروه ويسفروه ويجيبوه يودوه عشان يدوله حته ايه؟ شهادة عشان يدخل في اللقب الفلاني في الدنيا بنشوف مسلا لو واحد اراد انه يدخل المؤسسة دي ولا يشتغل في المكان ده ويطلع عينه عشان يخش المؤسسة دي ويشتغل فيها. وانت عايز تخش الجنة - 00:11:52

واكيد يعني هيكون فيه تمن والتمن ده مستطاع تمن ايه؟ مستطاع. ربنا ما بيببتليش الانسان ابدا بحاجة فوق قدرته كل من اخفق في الابتلاء عشانك هو كان كذاب عشان كان كذاب - 00:12:10

انما مطلقا يبتلى المرء على قدر دينه الابتلاء متصمم يعني لو صح التعبير مقدر الله سبحانه وبحمده مش بيببتليك عشان يضيعك. بيببتليك عشان يرفعك يعني انا دايمًا كنت بقول عليها هي اختبارات ترقى - 00:12:28

ان الله يريد ان يرقيك من منزلة الى منزلة فهنا هيبان مين بقى؟ الكدابين الكذاب هيبان هنا بقى هيبان في الاختبارات دي. لذلك في مطلع سورة العنكبوت لو تابعتموها يعني هتجدوا ايه؟ آآ حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:12:48

يعني انت تريد تلك الرتبة العالية وما تختبرش لا شك تختبر وهذا الاختبار زي ما قلنا الله يريد ان هو يرفعك مش يريد ان هو يضيعك لان طبيعي جدا لو انا حتى عندي مسلا شاب باربيه على الدين وكده اكيد هاعمل له شوية اختبارات بس اختباراتي مش الهدف منها ان انا اعمل ايه - 00:13:11

ان انا اضيعة انا عايز اشوفه وصل لغاية فين بالزبط؟ وهل هيتخطى المرحلة دي ولا ايه المرحلة اللي بعدها؟ ولا انا عايز بقى اهلكه وبيني وبينه عدا ما احنا برضه مش فاهمين كده ان هو الله سبحانه وبحمده مش هيبتيك عشان يضيعك هو بيبتيك لاجل ان يرفعك - [00:13:30](#)

طب الكذاب هيبان بس فكل حاجة انت وقعت فيها انت كنت كذاب كذب الابل مش كذاب وخلاص يعني ما هي ده الطبيعي انما ما تقوليش ان ربنا ابتلاك ابتلاء ايه - [00:13:47](#)

اكبر من طاقتك يبقى انت بتتهم الله سبحانه وبحمده في حكمته ما فيش حاجة اسمها ابتلاء فوق طاقة الانسان خالص ان كل شيء عند ربي بقدر كل شيء عند ربي بايه؟ بقدر سبحانه وبحمده. طيب - [00:14:02](#)

ورك اعلم بمن في السماء بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبوراً. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف عنكم ولا تحويلاً. اولئك الذين يدعون - [00:14:17](#)

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايههم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك انا محذورا ثناء عليه ثناء على هؤلاء الذين يدعون الذين يبتغون الى الله الايه الوسيلة الوسائل المشروعة ابتغونا الوسائل المشروعة الى الله سبحانه وبحمده - [00:14:40](#)

لان التوسل بالسین توصل بالصاد توصل ايه؟ توصل. فانت بتتخذ وسيلة عشان تصل الى الله تمام وانا دايم كنت باقربها بوسائل المواصلات يعني انا الان مثلاً عندي حاجة عايز اه انقلها من هنا مسلاً لبني الصيف جوة. ماشي؟ اه احنا في شرق النيل - [00:15:08](#)

الى غرب النيل. تمام؟ فانا عشان الحاجة دي تصل فانا بامن لها وسيلة مواصلات مضمونة ومأمونة تاخذها توصلها لغاية ايه؟ نفس الايه؟ المكان. هي دي فكرة اصلاً التوسل فكرة التوسل انك تشفع طلباتك باشياء تجعل هذه الطلبات - [00:15:37](#)

جاء للوصول ارجى للايه؟ للوصول. طيب الطلبات دي اللي انت طلبتها. في وسائل انت هتشفعها بها كانها وسائل المواصلات. تلك الوسائل مين بقى اللي اخبرنا بها بس يبقى ما ينفعش تكون من دماغي ولا دماغك - [00:16:03](#)

يبقى لازم الوسائل دي تكون وسائل ربنا ايه؟ يرتضيها. هقرب لك المشهد يعني زي واحد يقول لك هتبعك لي يا تبعك لي من خلال ارامكس يا تبعك لي من خلال مش عارف ايه من خلال ايه. لو - [00:16:21](#)

من خلال الثلاثة دول ما هقبلش منك واضح الفكرة؟ فهو الله سبحانه وبحمده فيه عنده وسائل مشروعة. انت لو شفعت طلبك بالوسيلة دي طلبك ايه؟ يوصل. ما شفعتوش بالوسيلة دي. شفعت بوسيلة من دماغك؟ طلبك ايه - [00:16:31](#)

ما يوصلش تمام؟ ولذلك هذا التوسل منه مشروع ومنه ممنوع. منه ايه؟ مشروع ومنه ممنوع ممنوع منه كفري ومنه بدعي منه ايه؟ يعني توسل كفري ان واحد يتوسل بغير الله - [00:16:49](#)

هذا توسل ايه كفر يتوسل بغير الله ايا كان مين لغير الله ده؟ طبعا للأسف الشديد بيحصل يعني عند الناس مسلاً السيدة زينب والحسين والحوارات دي. تمام؟ والذين يعني اصل الناس برضو متخيلة المسألة دي هينة يعني. طب انا هاسألکم سؤال. الكفار بتوع مكة كان كفرهم ايه؟ بيقولوا ما فيش ربنا وبيقعدوا ليل ونهار بيشتموا في ربنا - [00:17:09](#)

خالص خالص في سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. شرك وسيلة اصلاً يعني هم قصتهم كلها ان هم كانوا ايه؟ يعني هم شايفين ان هم ما ينفعش يقدموا على الله مباشرة في الاصنام دي مجرد وسائط بينهم وبين ايه؟ وبين - [00:17:32](#)

الله. تمام كده؟ ولذلك هم قعدوا يفكروا في الوسائط دي. طب الوسائط دي تبقى مين؟ قال لك يعني احسن وسائط حد قريب من ربنا. مين اللي قريب من ربنا؟ - [00:17:56](#)

قال لك الملائكة ليه الملائكة كان عندهم اعتقاد فاسد على الله عما يعتقدون علواً كبيراً ان الملائكة بنات الله. فقال لك خلاص يبقى احنا نعمل اصنام عشان ما نزعش الملائكة دي. والاصنام دي نسميها باسماء الايه؟ الملائكة. طيب ايه بقى اسماء الملائكة؟ قال لك بما انها بنات ربنا هتبقى اسمائها مشتقة من - [00:18:06](#)

اسماء ايه؟ ربنا. طيب ربنا اسمه العزيز فعملوا العزة وربنا اسمه المنان في عمله ايه؟ منان. وربنا اسمه الله فعمله ايه؟ الناس وهكذا.

عملوا لهم شوية اصنام هم يروحوا لشوية - 00:18:26

اصنام دول يزيط مع الاصنام والاصنام تاخذ الدعوة بتاعته تايه؟ تطلعها له على فوق شرك الوسيلة ده حاضر اصلا في البشرية كان اول حضور له في البشرية فين؟ في قوم نوح. اول حضور له في البشرية. ولذلك اعماق اودية الباطل ذلك الغلو في الافراد -

00:18:41

يعني هذا الغلو في الافاضل من اعماق اودية الباطل. لان اصلا الشرك اللي ظهر في قوم نوح كانت دي فكرته فكرته ان هم ناس صالحين ود ويغوث ويعوقوا نسرة وسواع وغيره دول ناس صالحين من قوم نوح صلى الله عليه وسلم. فالتاس الصالحين دول -

00:19:01

ثم آآ ناس بتحبهم ولهم مكانة عند الناس. فدلوقتي بدأ الناس دي تموت. ففي الاول بس كانوا يروحوا كده المكان اللي هم

يبعدوا فيه ربنا. يقول لك ده مكان طيب - 00:19:22

وكويس بيزكرنا بالطاعة بيقدوا بس ويمشوا. طب بعد شوية طب احنا عايزين نفتكرهم مش عارفين ما ننساهم مش عارف ايه. مع التدهور بقى بدأوا طب خلاص هنعمل لهم صور. طب التصاوير تقلب اصنام. طب احنا لا احنا ما لناش دعوة بهم خالص. احنا بس بنفتكرهم بس كده. نصب تذكاري. عشان نشوفهم يفكرون بالطاعة. بعدين لا بدأوا - 00:19:32

مع الوقت وتقادم الاجيال بدأوا ايه؟ يعبدوهم من دون الله اعبدوهم هم وهم هيبقوا ايه؟ يعني الوسيط بينهم وبين الله سبحانه

وبحمده. زي قس عند النصارى ما كان وسيط بينهم وبين الياه؟ وبين الرب. لان - 00:19:52

اصلا الاعتقادات دي ما كتش موجودة اصلا في جزيرة العرب. الاعتقادات دي اتى بها آآ يعني آآ اه عمرو ابن ايه؟ ابن لحي اتى بها من بلاد الشام لان الفكرة دي فكرة النصرانية بالاساس. فكرة الوسيلة دي او شرك الوسيلة منتشرة في النصرانية. فهو اتى بها عمرو ابن

لحي - 00:20:07

خلاص؟ المهم ولانه كان رجلا مقدما عندهم وكان مشهور بكرمه وكان كذا وكذا. المهم يعني مش هنخوض في القصة دي. بس اقصد

ان شرك الوسائط ده او شرك الوسيلة هو ده اصلا كان شرك العرب - 00:20:27

يعني العرب ما كنش يقول لك ما فيش ربنا ولا كلام من ده ولا زي العيال السفلي حتى النهاردة اللي يقعد يقول لك آآ بيلحدوا

الحوارات دي اصلا. العرب ما كانوا كده - 00:20:40

فكان شركهم شرك الياه؟ الوسيلة. فانت ما تستهليش بشرك الوسيلة ده يعني ما تستهليش بواحد رايح عند البدوي ولا رايح عند

السيدة ولا رايح عند الحسين ما هي نفس الياه الفكرة. انا ما بتكلمش في كفر من عدمه دي قضية تانية خالص مسألة - 00:20:50

الحكم على المعين دي مسألة اخرى. بس بتكلم في ايه؟ بتكلم في قضية ان الفكرة دي فكرة كفرية. وهي اصلا كانت دي فكر فكرة الكفر اللي موجودة عند الياه عند العرب زنا. ولذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان حديس جدا على سد كل منافذ الشرك -

00:21:05

كان حريص جدا بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم آآ حتى وهو على فراش الموت كان يقول الا لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. الا اني انهاكم عن ذلك - 00:21:23

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم آآ ان هيجي يوم هيحصل الكلام ده. ليه بقى؟ لان الكلام ده مرتبط ارتباط كبير بحاجتين بفشو

الجهل وفشو الشهوات البيئة اللي تفرخ جهل وتفرغ شهوات اعرف انها تفرغ شرك بعد شوية - 00:21:36

البيئة اللي بتفرخ جهل وتفرغ شهوات هتفرغ شرك بعد شوية. وطبعا ده متوفر ليه لما يبقى فيه جهل وفيه شهوات يبقى الناس اللي

هم عندهم جهل دول عايزين يعبوا من الشهوات. طب بما انهم بيعبوا من الشهوات عايزين حاجة - 00:21:59

كده تخلص الموضوع بسرعة فهيبقى عايزين حاجة كده على السريع اللي على السريع ده ايه؟ يمشي معهم العجل عاد زي العجل بتاع

السامري كده يمشي معهم حلو اوي. يعني ده سريع سريع. انما بقى تقول لي توب ومش توب وزكي نفسك وطهر نفسك وبطل حرام

والحوارات دي مش شرط - 00:22:16

مشوار طويل يعني زي اللي بيحصل مع كثير اصلا من المسلمين دلوقت ان هو ايه بيحاول تلاقي الحاجات دي حلوة عنده اوي يروح زيارة للحسين ويخلص كل حاجة وهقعد بقى اعمل زي الشيوخ واروح واصلي واجي وبتاع واقول حرام وحلال والقصة دي ليه -
[00:22:35](#)

احنا نروح كده ننزل لنا نزره عند الحسين ولا نعمل لنا مش عارف ايه ونخلص الايه الموضوع يا عم الحاج او مسلا يعني نبقي نعمل عمرة بس نحج مش مشكلة وخلص - [00:22:50](#)

وخلص الموضوع. انا قلت حتى ان بعض المسلمين نظرتهم لرمضان كده وبعضكم نزرته للاعتكاف كده انا علي كثير اوي عايز اخلص عشان اطلع بعد رمضان كده بقى نضيف واخذ من اول وجديد - [00:23:06](#)

هو مش مش يعني مش جاي يتغير. هو جاي يتخفف اه والله وقال ما هو انتم لكم خمس ست سنين سبع سنين انتم زي ما انتم ما تتغيروش ليه معلش الناس الجداد بس - [00:23:21](#)

بخناقة داخلية بس. خناقة داخلية. اه ما هو النفسية اللي انت داخل بها نفسية ايه؟ اه يومين كده بقى عايز اتخفف فيهم بقى الزنوب ده احنا زنوبنا كثير قوي ولزلك دماغك دماغك راشقة قوي في حنة ايه المغفرة - [00:23:38](#)

مش راشقة اصلا في الخروج من الظلمات الى النور. اللي هو اصل فكرة رمضان يعني اصل فكرة رمضان هو الايه؟ الخروج من الظلمات الى النور. التزكي تطهيرا وتطويرا. انك تطلع انسان مختلف. القصة دي مش راشقة في دماغك. انت - [00:23:54](#)

اللي ماشي في دماغك كله ليلة القدر. ربنا يعفو عنا ويقبل لنا شوية الدعوات بقى الشقة اللي مطلع عيننا دي تكون خلاص نشطبها والعيال اللي مش عارف ما لهم ايه والبتاع بس كده - [00:24:11](#)

ونخلص رمضان ونبدأ جولة جديدة هي القصة كده الدماغ دي الدماغ دي دي بقى حاضرة بشكل اقوى يعني عند ايه؟ جماهير المسلمين ان الموضوع عنده كده طب يا عمي طب ما تيجي انت ايه - [00:24:25](#)

ركز في رمضان شوية. ما هو من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لا كثير علي طب خلاص خليه العشر الايه؟ الاواخر. لا كثير. هي سبعة وعشرين - [00:24:43](#)

وانتم منكم حتى اللي داخل بالايه؟ بالنفسية دي ولا شد حيلك النهاردة دي ليلة فردية النهاردة ثلاثة وعشرين النهاردة خمسة وعشرين جلييلة حلوة اوعى تضيعها خلي بالك شد جامد كده وما فيش ضحك وما فيش مش عارف ايه ما فيش نوم وما فيش كزا. والمسكين اصلا مش - [00:24:58](#)

عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بيقول لخمس باقين لسبع باقين لتسع باقين شكرا يلا زوجية يعني ما فيش زوجية وفردية دي اصلا. هي هتبقى فردية. بس فردية بانهي اعتبار؟ هتعد من واحد وعشرين ولا هتعد من ورا - [00:25:15](#)

هو في حاجة اسمها تعد من ورا؟ ايوة ده مشتهر عند العرب انهم بيعبروا كده. السيدة عائشة مسلا اتكلمت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حادثة وقالت ايه؟ لخمس باقين من ذي القعدة - [00:25:36](#)

يعني ده مشتهر عند العرب انهم بيعبروا كده. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عبر كده كثير ماشي؟ انه يعبر عن ايه؟ لخمس باقين تسع باقين لسبع باقين. بل اصلا بعض الصحابة فسرها كده زي سيدنا ابو سعيد الخدري. فسرها كده اصلا - [00:25:46](#)

قال عد خمسة من ورا عد تسعة من ورا. طب عد بقى لو رمضان كامل. هتطلع ايه زوج هم هتبقى فردية ايوة بس انت مش عارف دي. انا اقصد دي مش عارفها من الايه؟ من الاول. فانت مش عارفها من الاول. والله عارفها خلاص. بس مش عارفها من الاول -

[00:26:00](#)

فالشاهد يعني هو برضو ايه عايز ينشن برضو على ليالي يا عم طب ما انت جيت خلاص سعاد في الجامع بقى والعشر تيام وخلص برضو مصر ايه ينشن برضه ، ومصر مش عارف ما انت خلاص لو قمت العشرة كلها خلاص - [00:26:21](#)

هي برضه الدماغ ايه؟ لان هو الدماغ متستتمة على ان هو بل ما هو يعني ابعد من ذلك. انا كنت بقول طب ما انت كل يوم الثلث الاخير من الليل الدعاء فيه مستجاب - [00:26:36](#)

يعني ايه المشكلة يعني يعني ايه؟ يعني ايه القصة هي ليلة لها قدر ولا شك بس مش مش لدرجة ان يبقى الواحد برضو عايز الايه برضو مسلا يبقى رايح العمرة ولا رايح الحج كل همه انه يعمل ايه ان هو يروح يفضي - [00:26:46](#)

وبعدين يرجع يملئ تاني بقى تخلص العد ده ويبدأ ايه صفحة جديدة. فمش يعني يعني انت ربنا بيشرح الحاجات دي عشان تبقى فرصة ان الانسان حاله يتغير. طيب ما علينا - [00:27:03](#)

يبقى عندنا في وسائل مشروعة ووسائل ممنوعة. الوسائل الممنوعة دي منها وسائل كفرية ووسائل ايه؟ بدعية. بدعية طيب وسائل الكفرية عرفناها. طيب البدعية دي زي ايه؟ يعني على الراجح زي التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. انا بقول على الراجح ان في خلاف فيها منعقد وخلاف محترم - [00:27:17](#)

خلاص ثم واحد يقول اللهم اني اتوسل اليك بجاه محمد صلى الله عليه وسلم. هو ما اشركش خلاص؟ ففي علماء بيقولوا بالجواز وعلماء يقولوا انه ايه بدعة انما ما وردش ان الصحابة ايه يعني عملوا كده - [00:27:34](#)

بس مش شرك مش ايه مش شرك فده دي وسيلة وسيلة برضو بعض الناس تستعملها ويمكن مشتهرة كتير عند المتصوف اللي هو التوسل بالجاه مطلقا يعني. وخصوصا جاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

طيب السؤال بقى هو انت ليه عمال تدخل نفسك في المطبات دي؟ ما انت ربنا شرع لك وسائل. يعني حاجات انت لو شفعت بها دعوتك دعوتك تكون ارجل الايه؟ للاجابة. ايه بقى - [00:28:02](#)

المشروع ثلاثة ثلاث حاجات مشروع. الاولى الاسماء الحسنى. الاسماء والصفات ان انت تشفع دعوتك باسم الاسماء الحسنى او صفة من الصفات العلى يعني مثلا لما انت بتدعي ربنا دلوقتي مثلا بالرزق - [00:28:12](#)

فاللي يقول يا رزاق ارزقني دعوته ارجل الاجابة من اللي يقول ارزقني من غير رزاق واضح طيب دي الاولى خلاص الثانية اه عمل صالح زي انك بتحب ربنا انك مؤمن بربنا. فاعتقد يعني ان احنا ما عندناش حاجة ماسكينها بايدنا اوي اكثر من الايمان - [00:28:28](#) تمام؟ واصل الايمان كمان مش كمال ولذلك ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فايه؟ فامن ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ولذلك حتى بلاش الاعمال الصالحة دي يعني تخرع من دماغك. انت مش عارف هو مقبول ولا مش مقبول اصلا - [00:28:54](#)

فحاول تشوف الدعوات اللي جت في القرآن والسنة اللي فيها توسل بعمل ايه بعمل صالح زي ده فده مسلا حاجة ايه من الوسائل المشروعة التالت هو دعاء المسلم الصالح الحي - [00:29:13](#)

دعاء الايه المسلم الايه؟ الصالح الايه الحي. طيب. يبقى المسلم الصالح الايه؟ الحي. الميت اصلا ما يملكش لنفسه حاجة عشان يملك لك حاجة اصلا يعني هو الميت ده يملك نفسه حاجة؟ طب لو افترض ان واحد يقول لك لا يا عم انا رايح عند السيدة زينب اهو دي امرأة صالحة. ماشي يا عم. الحقيقة؟ مش حية - [00:29:28](#)

هي ما تملكش لنفسها نفع ولا ضار عشان تملك لك انت ايه؟ نفع ولا ضر يقول لك لا الصراحة ده هناك احسن هي هتسمعي وهي لما تسمعي تايه طبعنا الامر واصل لما هو ابشع يعني ان مسلا عندهم اعتقاد الاقطاب الاربعة ده - [00:29:49](#)

ان السيدة يعني لو تسمعوا الناس اللي هي مهتمة باتصاف بيسموا دايم السيدة زينب اسم كده ورئيسة الديوان فين عروسة الديوان في ديوان بيتعمل كل سنة الديوان ده بيبقى فيه الاقطاب الاربعة. الاقطاب الاربعة دول بيقدوا قعدة كده بعد ما يتغدوا ويشربوا شاي يعني ممكن برضو ياكلوا بسبوسة - [00:30:02](#)

قطايفه كده وبعدين يقولوا بقى ايه المطر السنة دي الحر والبرد ومش عارف ايه يعني وكأنهم اربع ارباب يعني خلاص بيقدوا كده مع بعض يخلصوا الليلة بتاع السنة دي. ده اعتقاد حاضر. والسيدة زينب بيقولوا انها رئيسة الايه؟ الديون. الديوان ده بقى - [00:30:23](#)

خلاص البرتيتة دي السيدة زينب هي الرئيسة بتاعتها ماشي طبعنا يعني الناس دي برآء من من الكلام الهلس ده اصلا يعني المهم يعني فدعاء المسلم الصالح الايه؟ الحي. طيب يعني ايه - [00:30:42](#)

ناس بتثير مسألة بقى وهي مسألة ايه؟ طب انت ينفع تطلب من حد يدعي لك بحاجة للدنيا ولا ده يناقض التوكل؟ قصة كده طويلة يعني. لكن اللي انا مقتنع به شخصيا ان ما - [00:30:59](#)

التوكل على حاجة خلاص لا يناقض كمال التوكل ولا حاجة. ماشي طيب دي اسمها وسائل ايه؟ مشروعة. يعني انت لو شفعت دعوتك بالوسيلة دي ايه توصل طب هو انت عمال تطول قوي في حته الوسائل دي ليه؟ لان دي الاية الرئيسية في الرجاء - [00:31:09](#)

الاية الرئيسية في الايه؟ في الرجاء. اولئك الذين نعم اه لا بدعائه انا قلت التوسل بدعاء المسلم الصالح الحالي فبدعاء المسلم الصالح يا رب يعني ولزلك يعني امك وابوك والدنيا دي زي الفل يعني عادي - [00:31:25](#)

يعني امك قايلة لي نهار بتدعي لك وابوك ليل نهار بيدعي لك خلاص يعني الواحد هو ربنا بيقبل دي يعني واحد يقول لك طب ليه بقى وبالعقل ومش مش بالعقل؟ يعني مش بمزاجك انت هو ربنا ايه؟ يعني ده عنده مشروع بيقبله فاهمني؟ يعني هو مش مش اختيارنا احنا - [00:31:52](#)

ولا اجتهدنا مسلا ولا دماغتنا جابته ده هو ايه؟ هو ربنا اخبرنا انه بيقبل ده. فخلاص يعني احنا ما هو العقل بيقول ان هو ربنا اخبرنا بيقبل كده. خلاص احنا ما لنا - [00:32:10](#)

بس هو زي ما حرق والشيخ قصده ينبه على ايه؟ بدعائه مش بشخصه. صح كده؟ اه. بدعائه مش بشخصه طيب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الايه؟ الواسير. واضحة بقى يعني ايه الوسيلة؟ يعني يبتغون الى ربهم الوسائل الايه - [00:32:20](#)

المشروعة. الوسائل دي من اعمال صالحة ومن دعوات وغيرها. واولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة يرجون رحمة الله ويخافون ايه؟ عذاب الله. وخد بالك بقى ان هنا الموطن ده تم المزج فيه بين الايه - [00:32:37](#)

بين الخوف والاياه؟ والرجاء ويرجون رحمته ويخافون ايه؟ عذابه. ان دول يعني المفروض ان الخوف قرين الايه؟ الرجاء. ان عذاب ربك كان محظورا طيب يبقى هنا ده ثناء عليهم وفيه حض ضمني على التخلق بهذا الخلق - [00:32:55](#)

خلاص؟ طيب ما هو طالما اثنى يبقى اقرر يعني خلاص. ما هو الثناء اقراره طيب واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولوا ميسورا ده ايه مم - [00:33:12](#)

واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولوا ميسورا. حض على ابتغاء رحمة الله عز وجل يعني ده حب انه الانسان يبتغي رحمة الله. طب من من طرائق ابتغاء رحمة الله ايه؟ الاعراض - [00:33:49](#)

خلاص الاعراض عنهم ماشي؟ يبقى حض على ابتغاء رحمة الله سبحانه وبحمده. ومن طرائق ابتغاء الرحمة دي ايه؟ الاعراض وانه يقول قول ايه ميسور ماشي طيب من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات - [00:34:06](#)

وهو السميع العليم طبعه الاية دي بقى الناس اللي هم يعني اه يعني دي اه بيسموها اه اية تسلية المشتاقين الى الله ان اولئك الذين اشتاقوا الى الله سبحانه وبحمده - [00:34:24](#)

كادت نفوسهم تذوب شوقا الى الله فالاية دي تسليهم. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وكل ات قريب وكل ات ايه قريب فهذه تسلي قلوب المشتاقين الى الله - [00:34:42](#)

ان هو سيلقى الله سبحانه وبحمده من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله مئات طيب دي ايه مش من غير لأ بس هي ده بعد ثاني بس اشارة كده - [00:35:00](#)

حض على انه يرجو لقاء الله انا حاطة على انه يكون عنده طب يرجو لقاء الله يعني ايه كان هو عايز يقابل ربنا وخلاص؟ هم حسن يرجو حسن القدوم على الله - [00:35:16](#)

ويحسن الظن بربه في ايه؟ في رغبته في لقائه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. خد بالك بس يا ريت تحاول تجمعهم في دماغك كده - [00:35:34](#)

لان هيبقى لنا كده جزئية هنتكلم عنها اسمها ميادين الرجاء ميادين الرجاء اللي جت في القرآن يعني هو ربنا قال ايه لما نرجو نرجو ايه؟ ما دي برضو حته مهمة - [00:35:49](#)

عشان انت تعرف لما هذه الطاقة التي بداخلك طاقة الرجاء تنصرف لايه واضح؟ ان ممكن تلاقي الانسان هذه الطاقة التي بداخله انصرفت الى ما لا يعود عليه بطائن فمثلا دلوقتي احنا عرفنا ان احنا من الحاجات اللي نرجوها ايه - [00:35:59](#)

رحمة الله وعرفنا ان احنا نرجو لقاء الله. طيب يرجون تجارة لن تبور. ده برضو مما يرجى. يعني الانسان ايه؟ يرجو تجارة لن تبور تمام؟ لان طبعا كلنا في الدنيا بنتاجر - [00:36:17](#)

يعني انا كنت بقول ان ما فيش حد على وجه الارض ما بيتاجرش بس فيه واحد بيتاجر في الكسبانة والتاجر الثاني بيتاجر في الخسران يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كل الناس يغدوا - [00:36:34](#)

يعني كل الناس بتخرج من بيتها الصبح فبائع نفسه فمعتقها او موبقها بس فكلنا بنايه بنتك في واحد بيتاجر في الكسبانة والثاني بيتاجر في الايه ايه الخصر ده بنتاجر في ايه - [00:36:51](#)

في راس مال في راس مال بنتاجر فيه صح؟ مش التجار دول عندهم راس مال فدرست انت عندك الرأس مال برضه ايه رأس المال اللي عندك؟ الوقت الزمن عندك راس مال فمثلا انت عندك اربعة وعشرين ساعة - [00:37:13](#)

فواحد مسلا ايه بيقول طيب انا كده هشتري نوم بعشر ساعات ويروح مسلا للفيسبوك يقول له ايه؟ يقول لك ايه انا عايز اشتري فيس بوك بساعة طيب وعايز اشتري مسلا واتس اب نص ساعة - [00:37:29](#)

ويروح لشلة كده قلت لهم عايز اشتري مسلا شوية لهو بتلات ساعات اتفضلوا تلت ساعات وادوني شوية لهو ومن الناس من يشتري لهو الحديث ربنا عبر بلفظ يشتري عشان هو فعلا بايه - [00:37:48](#)

بيشتري بحاجة ائمن من الاموال يقول له ايه انا عايز اديني بتلات ساعات لقهوة خلاص بنقول اديني تلتمة لهو ولا بتلتاف لهو واديني بتلت ساعات ايه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله وفي قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم -

[00:38:04](#)

فهو بيضل نفسه بنفسه بيشتري تمام كده؟ بيطلع يشتري وهو اشترى واللي اشتراه ده هيتحاسب عليه برضه. يعني الزمن ده واحد الزمن ده يتحاسب عليه. فكل واحد بيشتري فيه تاني بقى بيقول لك ايه؟ لا انا هشتري - [00:38:26](#)

الساعتين دول ايه؟ صلاة هشتري بالساعتين دول ايه؟ مجلس ذكر. اشتري بهم ايه؟ قرآن. فكل واحد بقى حر فلوسك في جيبك واشتري اللي انت عايزه بتشتري وبتيجي حاطه فين في الخزانة - [00:38:42](#)

الحسن البصري كان يقول ان الايام والليالي خزائن خزانات انت بتعدي عليك كل يوم هيعدي عليك النهاردة خزانة يوم الجمعة وانت معك اربعة وعشرين ساعة واحد هيروح يحط في الخزانة بتاعته. حلو؟ واحد هيروح مسلا يقول ايه؟ انا عايز مسلا بساعتين -

[00:38:59](#)

ضحكوا ولعبوا ومش عارف ايه. فياخذهم يحطهم فين؟ في الخزان وواحد هياخد بساعتين قرآن حط في الخزانة. الخزانة دي بتتقفل لما اليوم يخلص وتفتتح امتى؟ يوم القيامة. يفتح الخزانة يدور فيها بقى - [00:39:19](#)

ايه اللي في الخزانة اللي انت تحب تشوفه حطه النهاردة ايه اللي هيحصل ساعتها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الذي حسنه الشيخ الالباني ما حسر العبد يوم القيامة على شيء حسرته على ساعة مرة لم يذكر الله عز وجل فيها - [00:39:34](#)

تصور بقى تفتح الخزانة هوب تلاقي فيلم مسلسل نوم كلام فاضي مسخرة افتحي اللي وراها افتحي اللي وراها عد شل وكل انسان انزلناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه - [00:39:49](#)

منشور اقرأ بنفسك كفى بنفسك اليوم عليك حزين اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك ايه بس يلا انت حاسب نفسك بنفسك بقى يلا عد بقى فهي خزاناتك املاها زي ما انت عايز - [00:40:12](#)

شف انت عايز تملاه ايه؟ اللي عايز تشوفه حط انت عايز تشوف مسلا مسلا واحد حاطط عشر ساعات اديني بعشر ساعات اي حاجة هوى تخيل تلاقي خزانة ايه فاضية. يوم كده معدي كده خلاص - [00:40:31](#)

مباحات هو اليوم ده كان بياكل وبيشرب وبينام وراح كده عمل شوية مباحات بس اتحطم بتحدي ما بيتحطش جوة وبحد ما

بتتخطش في الخزانات دي مم اه ما فيش مبيحاربحات اصلا كده كده بيستوي فيها الطرفين - [00:40:54](#)

فخلاص مم ما خلاص بقت مستحبة او ان هي تسيرها حاجة تانية بقت مستحبة المهم بس تكون نية صادقة مش اشتغالات ليه ؟

اصل احنا بص احنا اسانزة في تلبيس النوايا للحاجات - [00:41:13](#)

هو انت بتعمل كده ايه؟ يا اخي والله آآ باكل واملى غرسها اتقوى على طاعة الله انت هتضحك على ربنا. التقوى على طاعة الله. يقول

لك ايه؟ يقول لك لا انا بس بنام عشان ابقى فايق في قيام الليل وبيجي ينام بالليل برضو ابتدي اشتغل يعني - [00:41:30](#)

فالاشتغالات نية لو نية بقى صادقة فعلا وهو بيعمل كده يعني اني لاحتسب نومتي زي ما سيدنا معاذ بيقول كان صحيح البخاري كما احتسب ايه؟ قومتي بيقى نياء بيقى عليه اجره وقيامه عليه ايه؟ اجر يعني لو هو الانسان فعلا دي نيته ونية صادقة مع الله خلاص -

[00:41:51](#)

انما احنا في الغالب اا بتبقى اهواء وبنلبسها بنحاول نلبسها كده لابوس شراب. انما لو هي اه امور هذه الامور انتواها الانسان صادقا

فعلا بيقى مأجور عليها. مأجور على تلك المباحات - [00:42:07](#)

ولذلك يعني اه انا كنت يعني باكد على المسألة دي في حنة اني بقول اه اوقفوا النزيف واستثمروا الفرص موقف النزيف واستثمروا

الفرص. نزيف بتاع ايه لا بتاع واحد يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه بعمله. فهما في الوزر سواء - [00:42:20](#)

يعني انت مسكين ولا الفلوس جات لك ولا اي حاجة وخذت الزنوب ده انا لو معايا بقى مليون زي الولا دهب كت جبت بقى مش

عارف ايه وقضيت لك بقى يومين ولا مش عارف الست سبع تيام في مارينا كت خربتتها بقى - [00:42:44](#)

يعني وهو هيعيش ويموت وما يجيلوش الايه؟ المليون ده فهما في الوزر ايه؟ سواء اوقفوا النزيف. نزيف شغال وانت مش واخذ

بالك اصلا. ان انت عمال تنزف من حسناتك والتاني اللي هو حديس انما دون الاربعة نفر - [00:43:01](#)

رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه بعلمي يعني لو ربنا يديني مال بس انا كنت اعمل لابني

مسجد واعمل كذا واعمل الباقية يكون بس امل يرحمك الله. فهما في الاجر سواء - [00:43:20](#)

استثمروا الايه؟ الفرص. اللي هو ان انت ازاي انت يعني واحد من من علماء المشهورين اسمه ابن ابي جمرة نبي زمرة كان يقول

وددت لو ان لي رجالا ابعثهم الامصار يعلمون الناس فقه النيات - [00:43:42](#)

روح كده يعلمه ازاي هو ايه ينوي وما يضيعش الفرص دي. طيب فهي خزانات انت هتلاها زي ما انت عايز. حلو؟ انا كنت بقول ان لنا

راس مال. الرأس مال ده بصورة اساسية هو ليه - [00:43:59](#)

الوقت. ده اول راس مال. فيه راس مال تاني جهد الايه تي بي اللي في جسمك الجهد. انت عندك النهاردة وحدات جهد وحدات الجهد

دي انت ايه برضو بتبيع وتشتري بها - [00:44:13](#)

صح واقف رايح جاي انت بتشتري راس مال ده برضو راس مال الجهد ده راس مال طيب ايه تاني فلوس بقى اللي في جيبك راس

مال هتنتفقا في ايه فده راس مالك واحد بيشترى بها حرام واحد بيشترى بها حلال واحد بيشترى بها مباح برضه - [00:44:29](#)

طيب ايه تاني الفكر نعم لا لو ما ان الله قد تجاوز لي عن امتي ما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تعمل بقى طالما ما تكلمتش وما

عملتش مش محاسب عليه ان شاء الله - [00:44:48](#)

طيب المهم اه الفكر برسم البرد. بتفكر في ايه النهاردة؟ عندك برضو طاقة فكرية محدودة بتفكر وفي دماغك النهاردة كلها كانت عمال

تفكر في ايه كل ده راس مالك فانت بتطلع براس المال بتاعك الصبح. تبدأ يومك وتحط في الخزانة بتاعتك. وانت حر بقى -

[00:45:17](#)

ما تنساش المشهد بتاع الخزانة ده. ولذلك ربنا يقول ايه؟ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى تنار ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

وفي ناس بقى ايه يرجون تجارة لن تبور في ناس بتاجر في الكسبانة وناس بتاجر في الخسارة هي كانت ايه تجارتهم يتلون كتاب

الله من التلو والتلو. يتلونه من التلو والتلو يتلون مبانيه ومعانيه - [00:45:36](#)

ابن القيم حتى كان بيقول تلاوة القرآن تلاوة القرآن على رتبتين تلاوة المباني وتلاوة المعاني تلاوة المعاني فهما واتباعا قال وهي

اشرف قسمي التلاوة. واهلها هم اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:46:04](#)

تمام؟ ده كلام ابن القيم. يبقى يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة طب قل دول الناس بقى اللي طمعانيين في هذه التجارة التي ايه؟ لن تبول ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. فانا اوصيكم ان العشر -

[00:46:21](#)

الايام دول تاجروا في الكسبانة بقى وما تضيعش حاجة من راس مالك في حاجة ما لهاش اي لازمة ولا اي فايده. عشر تيام تاجر فيهم

مع ربنا كده فعلا عندك راس مال بتقوم به الصبح - [00:46:41](#)

بتقوم بوقت وجهد وفكر ومالي اه خليني اقول ببساطة بملكات وممتلكات بملكاتك وممتلكاتك انت تعمل ايه؟ تتاجر مع ربنا بقى

وتملئ وتملئ خزاناتك. يمكن خزانة واحدة تعوض خسارات اللي عدى كله - [00:46:53](#)

فانت بقى املاً خزاناتك. لو حطيت مسلا في خزانة منها عتق من النيران سلام اشتريتها في ليلة ربنا كل ليلة من ليالي رمضان كل يوم

وليلة له عتقاء من النار - [00:47:13](#)

حديث صحيح يعني في انت عندك عشرين فرصة عتق عدى ثلاث تيام مسلا وانت عندك دلوقتي باقي لك حوالي اه حوالي كم؟ ستة

اربعتاشر فرصة ولذلك هذه نفحات الرحمة هذه - [00:47:28](#)

اه الانسان اذا احسن التعرض لها النبي قال فلعل احدهم ان تصيبه نفحة منها فلا يشقى بعدها ابدا لو اصابتك نفحة رحمة ان غفر الله

عز وجل لك ما تقدم من ذنبك. استقبلت عهدا جديدا مع الله سبحانه وبحمده. ان اعتق الله رقبتك من النار. فلذلك ما تزعلوش مني ما

تضيعش - [00:47:44](#)

سائية بقى ما تضيعش سائية جات لك فرصة وانت قاعد في بيت ربنا او فرصة العشرة الاواخر دي حتى اللي بيشغل شغله هادي.

وحط بقى ايه؟ ولذلك استثمر الفرص دي. حط في الخزانة بتاعتك حط في الخزانة بتاعتك - [00:48:06](#)

تشوف يوم القيامة يسرك تشوفها. يمكن ربنا يكرمك وتحط الصحابة في بدر حطوا عمل خلص كل حاجة لعل الله اطلع على اهل بدر

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:48:19](#)

فانت ممكن تحط اللي تخلص كل حاجة فما تضيعش الفرصة على نفسك. يعني واستثمر وقتك واغتنمه. وآآ وتاجر مع الله فعلا تجارة

لن تبور ان دي التجارة الوحيدة اللي مش خسران - [00:48:35](#)

التجارة الوحيدة اللي مش خسران فان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ملكاتهم مممتلكاتهم بان لهم الجنة فده ارض مطروح

عليك يريد الجنة ولا ما تريد الجنة؟ تريد الجنة خلاص هذه فرصتك - [00:48:51](#)

والله انت عايز تتاجر في الدنيا تاجر في الدنيا انت حر فانت بالخيار. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يرجون تلك التجارة التي لن

تبول. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:49:15](#)

استغفرك واتوب اليك. يا قلبا حارتان. وتساءل عن مولاك تعلق منه بحبل يتساءل قالوا عن مأمون - [00:49:27](#)